



آليات المحاسبة لتصفية الشركات التضامنية

شذى مجيد حميد/مدرس مساعد

رئاسه الجامعه المستنصريه قسم الشؤون الماليه

Accounting mechanisms for the liquidation of partnership companies

Shatha Majeed Hameed/ Assistant Lecturer / Al-Mustansiriya University
Presidency, Department of Financial Affairs

المخلص:

يهدف هذا البحث إلى استكشاف المعالجات المحاسبية الخاصة بتصفية الشركات التضامنية، التي تمثل المرحلة النهائية والأكثر حساسية في دورة حياة الشركة، حيث ينتهي نشاطها وتُقسم موجوداتها بين الشركاء بعد تسوية الالتزامات. يبدأ البحث بتوضيح الخطوات الرئيسية لعملية التصفية، من اتخاذ قرار التصفية سواء إرادياً باتفاق الشركاء أو إجبارياً بقرار قضائي -مروراً بتعيين المصفي وبيع الأصول، وصولاً إلى سداد الديون وتوزيع الفائض أو العجز وفقاً لنسب المشاركة المتفق عليها في عقد الشراكة. يعتمد المنهج على الجانب النظري المدعوم بأمثلة تطبيقية، حيث يستعرض الإطار المفاهيمي للشركات التضامنية وخصائصها الفريدة مثل المسؤولية التضامنية غير المحدودة، ثم يحلل أسباب التصفية المتنوعة كانهاء العقد أو إفلاس شريك أو خلافات، مع التركيز على الإجراءات القانونية والمحاسبية المترتبة. يبين البحث آليات تسجيل القيود المحاسبية لبيع الأصول، حساب الخسائر أو الأرباح، وتسوية الحسابات بين الشركاء، مع التمييز بين التصفية السريعة والتدرجية. يخلص البحث إلى أن اتباع معالجات دقيقة ومنهجية أمر حاسم لضمان حقوق الشركاء والدائنين، مع دور محوري للمحاسب في إعداد صورة مالية شفافة وعادلة عند إنهاء الشركة. يوصي بتوحيد المعايير المحاسبية وتدريب المهنيين لتعزيز الكفاءة والعدالة في هذه العملية الحيوية الكلمات المفتاحية: معالجة محاسبية، تصفية الشركات، شركات تضامنية، توزيع الأصول، مسؤولية تضامنية

Abstract:

This research aims to explore the accounting procedures for liquidating partnerships, which represents the final and most sensitive stage in a company's life cycle, where its operations cease and its assets are divided among the partners after settling liabilities. The research begins by outlining the main steps of the liquidation process, from making the decision to liquidate—whether voluntarily by agreement of the partners or compulsorily by court order—through the appointment of a liquidator and the sale of assets, to settling debts and distributing any surplus or deficit according to the shareholding ratios agreed upon in the partnership agreement.

The methodology relies on a theoretical framework supported by practical examples. It reviews the conceptual framework of partnerships and their unique characteristics, such as unlimited joint liability. The research then analyzes the various reasons for liquidation, such as the expiration of the partnership agreement, the bankruptcy of a partner, or disputes, focusing on the resulting legal and accounting procedures. The research demonstrates the mechanisms for recording accounting entries for the sale of assets,



calculating losses or profits, and settling accounts among the partners, while distinguishing between rapid and gradual liquidation. The research concludes that meticulous and systematic procedures are crucial to safeguarding the rights of partners and creditors, with the accountant playing a pivotal role in preparing a transparent and fair financial picture upon company dissolution. It recommends standardizing accounting procedures and providing professional training to enhance efficiency and fairness in this vital process.

Keywords: Accounting procedures, Company dissolution, Partnerships, Asset distribution, Joint liability

1. المقدمة

تُعد تصفية الشركات التضامنية من المواضيع الحيوية في علم المحاسبة، نظراً لأهميتها العملية في إنهاء أعمال الشركة وتسوية حقوق الشركاء والدائنين بشكل عادل. تبرز دور المعالجات المحاسبية في هذه المرحلة الحاسمة، حيث تضمن دقة تسجيل العمليات المالية المتعلقة ببيع الأصول، وسداد الالتزامات، وتوزيع الفائض النقدي بين الشركاء وفقاً لحصصهم المنفق عليها في عقد الشراكة.

تعكس عملية التصفية التزام الشركة بمبادئ العدالة المالية والشفافية تجاه جميع الأطراف ذات الصلة. ويكتسب الموضوع أهمية خاصة في الشركات التضامنية، بسبب مسؤولية الشركاء التضامنية غير المحدودة تجاه الالتزامات، مما يفرض معالجات محاسبية دقيقة تحمي حقوق الجميع وتعكس الصورة الحقيقية للوضع المالي عند نهاية عمر الشركة.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة هذا البحث في غموض بعض المعالجات المحاسبية المتبعة عند تصفية الشركات التضامنية، خاصة أمام تنوع أسباب التصفية (إرادية أو إجبارية) وتعدد الشركاء مع تباين حصصهم والتزاماتهم التضامنية. يواجه المحاسبون صعوبات في تطبيق إجراءات دقيقة تضمن عدالة توزيع الموجودات وسداد الالتزامات، وسط غياب إطار تنظيمي موحد أو ضعف الوعي بالآليات التصفية لدى الأطراف المعنية.

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على هذه الإشكالية، من خلال تحليل الإجراءات المحاسبية العملية ومدى توافقها مع المعايير المحاسبية والقوانين التجارية، واقتراح حلول تعزز الكفاءة والعدالة والشفافية في عملية التصفية.

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من تركيزه على مرحلة التصفية الحاسمة في دورة حياة الشركات التضامنية، حيث تتطلب دقة محاسبية فائقة لحماية حقوق الشركاء والدائنين وسط خصوصية المسؤولية التضامنية غير المحدودة. يوضح البحث الأسس المحاسبية اللازمة لإغلاق الحسابات وتصريف الموجودات وتسوية المطلوبات، مع ضمان عدالة توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء. كما يساهم في تحقيق الامتثال الكامل للقوانين التجارية والمحاسبية، ويقدم إرشادات عملية للمحاسبين في التعامل مع حالات الإفلاس أو الانسحاب أو الوفاة. ويسد الفجوة المعرفية في هذا المجال، الذي غالباً ما يفتقر إلى تغطية كافية في المناهج الأكاديمية والتطبيقات الميدانية، ليعزز بهذا الكفاءة والشفافية والاستقرار الاقتصادي للشركات التجارية.

أهداف البحث:



يهدف البحث إلى:

1. توضيح المعالجات المحاسبية والقانونية لتصفية الشركات التضامنية.
2. تحليل أسباب التصفية وآليات تسجيل العمليات المالية.
3. اقتراح توصيات لتعزيز الشفافية والعدالة في التوزيع.

2. الخلفية النظرية

2.1 تعريف التصفية والشراكة

تُعرف التصفية بأنها تلك العمليات الشاملة التي تؤدي إلى إنهاء أعمال الشركة الجارية، واستيفاء حقوقها من الشركاء والغير، وسداد الديون المترتبة عليها، وتحويل موجوداتها إلى نفود لتسهيل عمليات الدفع، ثم تشكيل كتلة من الموجودات الصافية لتقسيمها وتحديد حصة كل شريك، مع ما يترتب على كل منهم من دفع تضامني في حال تعذر التسديد من موجودات الشركة (بوسماحة، 2021).

كما هي مجموعة الأعمال التي تحدد الصافي من أموال الشركة لتوزيعها بين الشركاء بعد بيع الموجودات واستيفاء الحقوق والوفاء بالديون.

أما الشراكة فهي "جمعية بين شخصين أو أكثر لممارسة عمل تجاري كمالكين مشتركين بغرض الربح"، تعتمد على نية طوعية للارتباط في علاقة عمل تُعبر عنها اتفاقية مكتوبة أو مستنبطة من السلوك، وقد تكون غير رسمية كنفاهم شفهي، لكن الأفضل اتفاقية شاملة تحدد الحقوق والمسؤوليات (أبو زيد، 1988).

يشترط شخصان أو أكثر (لا فرد واحد كمشروع فردي)، وقد يشملون أفراداً أو شركات أو شركات أخرى، مع ملكية مشتركة للنشاط التجاري وحقوق في الربح والإدارة، حيث تُحتفظ الممتلكات باسم الشراكة، وتُقسم الأرباح والخسائر والسلطة بالتساوي ما لم يُنص خلاف ذلك، مع الاستمرارية لفترة عبر معاملات متعددة (لا مشروع واحد) لتحقيق ربح يستبعد الجماعات الخيرية (عزيز العكيلي، 2002) (علي البارودي، 1999).

2.2 أسباب التصفية

تشمل انتهاء مدة عقد الشركة المتفق عليها في العقد التأسيسي، أو انتهاء الغرض الذي تأسست من أجله حتى لو لم تنته المدة، أو اتفاق الشركاء لعدم انسجام أو تغيير طلب أو أي سبب، أو الاندماج كعقد يزيل الشخصية المعنوية للمندمجة، أو الحجر أو إفسار أو إفلاس أو وفاة شريك، أو انسحاب شريك باعتبار الشراكة عقداً شكلياً يعتمد على إيجاب وقبول (بوسماحة، 2021) (نادية هومة، 2002)

2.3 ممتلكات الشراكة :

يُميز بين أصول الأعمال وأصول الشركاء الشخصية رغم امتداد الأعمال لحياة الشريك، خاصة مع عرضة الأصول الشخصية لالتزامات الشراكة، كما في شركة محاماة تشتري أثاثاً باسمها (أكرم ياملكي، د.ت). تُشكل من مساهمات رأسمالية نقدية أو عينية (أراضي، مباني، أثاث) تصبح ملكية الشراكة فور المساهمة، أو من شراء بالنقد أو الدين، مع صعوبة التمييز إن لم يُحدد الاتفاق النية بدقة (كامل عبد الحسين البلداوي، د.ت) (مصعب عوض الكريم، 2019).

2.4 الانحلال وإنهاء الشراكة



يُحل نشاط الشراكة بانسحاب أو توقف شريك عن المشاركة، مشابهاً للملكية الفردية، لكن الاتحاد بين شخصين يضيف استمرارية، فالحل التقني قد يسمح للباقيين بالاستمرار بشراء حصة المنفصل بسعر قانوني أو متفق، أو إنشاء شراكة جديدة (بوساحة، 2021). أسباب الحل تشمل اتفاق الشركاء (بتاريخ أو حدث طارئ أو إجماع مكتوب)، أو انسحاب إرادي (مساءلة إن خالف الاتفاق، لكن مشروع إن غير محدد المدة مع حسن نية)، أو طرد لسوء سلوك (إهمال، عدم دفع)، أو حل قانوني لنشاط غير قانوني، أو وفاة/إفلاس (حصة الشريك تصبح لورثة/وصي غير شركاء)، أو حكم قضائي لعدم كفاءة أو خلافات تضر بالعمل أو للعدالة (أبو بكر عبد العزيز، 2015) (غازي محمد العربي، 2016) (سمر حبيب، 2021). الحل غير القانوني (طرد لسوء أو انسحاب مخالف) يمنع الاستمرار إلا بتعويض المنفصل عن حصته ناقص الأضرار، مع تحديد حساب ودفع الحصة وتبعات ضريبية، وبند عدم منافسة (صادق الحسيني، 1998).

2.5 المعالجات والإجراءات:

تمثل التصفية إنهاء الشكل القانوني والشخصية المعنوية لأسباب كعدم مباشرة نشاط سنة دون عذر، أو توقف سنة، أو إنجاز/استحالة الغرض أو اندماج، أو فقدان 75% رأسمال دون تعديل 60 يوماً، أو خلافات كبيرة، أو قرار هيئة عامة. تتطلب تعيين مصفي (وكيل محدود) لحصر الأصول/المطلوبات مع أولوية سداد (مصاري، أجور)، وتحديد حقوق الشركاء حسب أرباح/خسائر البيع (كفاية رأسمال أو تضامن شخصي)، مع إجراءات حسب نوع: سريعة (بيع دفعة قصيرة) أو تدريجية (خطة توزيع إن اختلفت نسب رأس مال وأرباح) (سميحة القيلوبي، 1988) (غازي محمد العربي، 2016). بعد انقضاء تبدأ التصفية القضائية بتعيين مصفي وسلطاته، حيث يُعهد بها لجميع الشركاء أو أغلبية أو قائمي إدارة أو آخرين، أو يعينه القاضي إن تعذر الاتفاق أو بطلان، مع نشر في شهر بنشرة رسمية وجريده محلية (اسم، رأسمال، قيد، سبب)، ومعارضة 15 يوماً، وإجماع في تضامن أو عدة يعملون انفرادياً بتقرير مشترك (اصيلة العمري، 2020) (احمد محرز، 2004) (سمر حبيب، 2021). سلطات المصفي (نائب قانوني لا وكيل) تشمل استيفاء حقوق، سداد ديون، دعاوى بإذن شركاء/قضاء، أعمال لإتمام سابقة، استدعاء جمعية شركاء 6 أشهر بتقرير أصول/خصوم/إجراءات، جرد سنوي 3 أشهر، وحساب ختامي لإبراء، مع توزيع قابل للتصرف بعد سداد دون إخلال دائنين عبر قضاء بعد إنذار، حيث يسترد الشريك حصته الأصلية (نقد/عين قيمتها)، ثم فائض حسب عقد أو نسب رأسمال، أو خسارة بنسبها (سمر حبيب، 2021).

3. الدراسات المرجعية

3.1 استعراض الدراسات

دراسة (Bandi, nd) تهدف الدراسة إلى تعزيز فهم الطلاب لخصائص الشراكات (persekutuan) من الناحية القانونية والمحاسبية، مع التركيز على أهداف مثل فهم الخصائص القانونية للشراكات، تسجيل الاستثمارات الأولية، توزيع الأرباح والخسائر بموجب الاتفاقيات، تقييم استثمارات الشركاء الجدد، حقوق الشركاء عند التقاعد أو الوفاة، وخصائص الشراكات المحدودة. استخدمت الأدوات الرئيسية أمثلة نظرية وإجرائية للشرح، مثل حسابات الاستثمار والتوزيعات، مع بداية المناقشة في "الخصائص الأساسية للشراكات". أظهرت النتائج إطاراً عملياً لتطبيق المفاهيم



في السياقات الإندونيسية) مثل ("Persekutuan – Likuidasi" ، مما يساعد في بناء مهارات محاسبية دقيقة للشركات.

دراسة (عشور، 2022) تهدف الدراسة إلى استكشاف كيفية المعالجة المحاسبية لتصفية الشركات وفقاً للنظام المحاسبي المالي الجزائري، مع التركيز على أهمية هذا الموضوع في المحاسبة. اعتمدت على المنهج الوصفي والتحليلي، بالإضافة إلى دراسة حالة ميدانية لشركة محددة، حيث سلطت الضوء على المفاهيم النظرية للتصفية في الفصل النظري، ثم طبقتها عملياً. توصلت إلى أن عملية التصفية مزيج من الإجراءات القانونية والمحاسبية التي تؤدي إلى انعدام الشركة قانونياً، وتشمل إنهاء العمليات، سداد الديون، تحصيل الذمم، تحويل الموجودات إلى نقد، وتوزيعها على الشركاء، مع بقاء الشخصية المعنوية حتى إقفال التصفية تحت إشراف مصفٍ يخضع لضوابط قانونية، مما يترتب عليها آثار على الشركة والشركاء والغير.

دراسة (محمد 2018) تهدف الدراسة إلى تحليل المركز القانوني للمصفي في شركات الأموال العامة وفق قانون الشركات الأردني، مع التركيز على تمثيله للشركة أثناء التصفية وتسوية آثار حلها. اعتمدت على المنهج الوصفي والتحليلي لقانون الشركات، حيث سلطت الضوء على نقص القواعد الكافية في تعيين المصفي وعزله (دون شروط جنسية أو مؤهلات)، وغموض سلطاته (مثل عدم الحق في الصلح أو التحكيم أو الأعمال الجديدة)، وإيابة غيره دون ضوابط، وتحديد أجره، بالإضافة إلى مسؤوليته المدنية العامة (عقدية أو تقصيرية) تجاه أشخاص التصفية. توصلت إلى أن القانون يفتقر إلى تنظيم دقيق لهذه الجوانب، مما يجعل تحديد نطاق مسؤولية المصفي أساسياً لتكييف علاقاته القانونية، ويوصي بتعزيز الضوابط لضمان فعالية التصفية.

دراسة المني (صفية، 2023) تهدف الدراسة إلى استكشاف كيفية المعالجة القانونية لتصفية الشركات التجارية الجزائرية والإجراءات التنظيمية المتابعة خلال فترة التصفية، في سياق الانفتاح الاقتصادي الذي شهدته الجزائر منذ التسعينيات بعد مرحلة الاشتراكية والتأميم، مما أدى إلى إفلاس مؤسسات عديدة واستدعاء تصفيتها قانونياً. اعتمدت على المنهج الاقتصادي والقانوني مع دراسة حالة ميدانية في مكتب محاسبة معتمد، حيث ركزت على الإشكالية المتعلقة بإنهاء الأعمال، تسوية الديون، والتوزيع على الشركاء. توصلت إلى ضرورة التصفية كإجراء حتمي لإنهاء حياة الشركات غير القادرة على الاستمرار، مع التأكيد على دور الدولة في إعادة الهيكلة والخصوصية لدعم القطاع الخاص أمام المنافسة الأجنبية، مما يبرز أهمية الإطار القانوني والمحاسبي في عملية التصفية.

3.2 المقارنة بين الدراسات

الجدول 1. يظهر مقارنة بين الدراسات ذات الصلة

الجدول 1. مقارنة الدراسات

نوع الدراسة	السياق/النظام القانوني	النتائج الرئيسية	الأدوات/المنهج	الهدف الرئيسي	الدراسة
تعليمي/تطبيقي	إندونيسي	إطار عملي لتطبيق المفاهيم في السياق الإندونيسي، يبنى مهارات محاسبية دقيقة للشركات.	أمثلة نظرية وإجرائية (حسابات استثمار، توزيعات)، مناقشة خصائص أساسية وتصفية	تعزيز فهم الطلاب لخصائص الشركات (persekutuan) قانونياً ومحاسبياً، بما في ذلك تسجيل الاستثمارات، توزيع	Bandi (n.d.)



الأرباح، حقوق الشركاء، والتصفية	(Persekutuan – Likuidasi).	التصفية مزيج إجراءات قانونية ومحاسبية تؤدي إلى انعدام الشركة، تشمل سداد ديون وتوزيع موجودات تحت إشراف مصرف، مع بقاء الشخصية المعنوية.	جزائري (نظام محاسبي مالي)	بحث ماستر ميداني	
عشور (2022)	استكشاف المعالجة المحاسبية لتصفية الشركات وفق النظام المحاسبي الجزائري، مع التركيز على أهميتها في المحاسبة	المنهج الوصفي والتحليلي، دراسة حالة ميدانية لشركة، مفاهيم نظرية وتطبيق عملي.	نقص تنظيم دقيق لتعيين/ عزل المصفي، سلطاته، أجره، ومسؤوليته (عقدية/تقصيرية)، مع توصية بتعزيز الضوابط لفعالية التصفية.	أردني (قانون الشركات)	بحث ماجستير قانوني
محمد (2018)	تحليل المركز القانوني للمصفي في شركات الأموال العامة وفق قانون الشركات الأردني، خاصة تمثيله وتسوية آثار الحل.	المنهج الوصفي والتحليلي للقوانين، تحليل نقص القواعد في التعيين، السلطات، والمسؤولية.	التصفية إجراء حتمي للشركات غير القادرة على الاستمرار، مع دور الدولة في الهيكلة والخصوصية أمام المنافسة الأجنبية، وأهمية الإطار القانوني/المحاسبي.	جزائري (انفتاح تسعيني)	مذكرة ليسانس ميدانية
المني صفية (2013)	استكشاف المعالجة القانونية والتنظيمية لتصفية الشركات التجارية الجزائرية في سياق الانفتاح الاقتصادي والإفلاس.	المنهج الاقتصادي والقانوني، دراسة حالة في مكتب محاسبة معتمد، تحليل إشكالية الإجراءات.			

3.3 الفجوات الدراسية والقيمة المضافة للبحث الحالي

رغم تنوع الدراسات السابقة حول تصفية الشركات والشركاء، إلا أنها تكشف عن فجوات بحثية واضحة؛ فدراسة Bandi (n.d.) تركز على خصائص الشراكات الإندونيسية بشكل تعليمي عام دون الخوض في آليات محاسبية متخصصة للتصفية، بينما تتناول دراسة عشور (2022) والمني صفية (2013) المعالجة المحاسبية والقانونية لتصفية الشركات في السياق الجزائري لكنها تفتقر إلى التركيز على الشركات التضامنية تحديداً مع مسؤوليتها غير المحدودة، أما دراسة محمد (2018) فتقتصر على المركز القانوني للمصفي في الشركات الأردنية دون ربطه بآليات التسجيل المحاسبي أو أنواع التصفية (سريعة أو تدريجية). هذه الفجوات في التخصص والتطبيق العملي تُبرز قيمة الدراسة الحالية لشذى مجيد حميد، التي تضيف إطاراً محاسبياً منهجياً متكاملاً لتصفية الشركات التضامنية، مدعوماً بأمثلة تطبيقية للقيود المحاسبية وقسمة العجز/الفائض وفق نسب المشاركة، مع توصيات بتوحيد المعايير وتدريب المحاسبين، مما يعزز الشفافية والعدالة في هذه المرحلة الحساسة.



4 المواد والمنهجية

4.3 المنهج العام :

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المعالجات المحاسبية الخاصة بتصفية الشركات التضامنية، بهدف توضيح الإجراءات والقيود من منظور نظري وعملي. شمل المنهج مرحلتين أساسيتين: الوصف للإطار المفاهيمي والقانوني عبر استعراض المصادر، والتحليل للإجراءات المحاسبية وسيناريوهات التصفية المختلفة، مع التركيز على خصوصية المسؤولية التضامنية.

4.2 أدوات البحث

1. تحليل النصوص القانونية والمحاسبية: استخلاص الإجراءات من القوانين التجارية والمعايير المحاسبية، مع تصنيف أسباب التصفية (6 إرادية، 6 إجبارية) وأنواعها (سريعة/تدرجية).
2. دراسة الحالات العملية:
 - مثال تأسيس شركة تضامنية برأس مال 1,680,000 د.ن مع قيود محاسبية كاملة.
 - سيناريوهات تصفية (3 حالات): ربح، خسارة كافية، خسارة تضامنية.
3. المقارنة التحليلية:
 - تصفية سريعة VS تدرجية مع جداول توزيع.
 - مسؤولية تضامنية VS محدودة.
 - إجراءات مصفي قانونية VS عملية.
4. الأدوات التوضيحية:
 - قيود محاسبية مفصلة (20+ قيد).
 - ميزانيات (افتتاحية، تصفية، ختامية).
 - جداول مقارنة (أسباب، سلطات، توزيع).
 - رسم تدفقي لعملية التصفية.

4.3 خطوات التنفيذ:

1. جمع وتصنيف المراجع حسب الموضوع (تعريفات، أسباب، إجراءات، معالجات).
2. تحليل الإجراءات القانونية واستخلاص القيود المحاسبية.
3. تطوير نماذج عملية (تأسيس + تصفية ناجحة + إفلاس).
4. صياغة التوصيات بناءً على الفجوات المحددة.

4.4 حدود المنهج :

اعتمد على المصادر المتاحة دون دراسات ميدانية أو مقابلات، مما يركز على الجانب النظري التطبيقي.

5. الدراسة التطبيقية



يُظهر هذا القسم تطبيق المعالجات المحاسبية عملياً من خلال أربعة سيناريوهات متدرجة تبدأ بالتأسيس وتنتهي بالمقارنة بين أنواع التصفية.
5.1 تسجيل تأسيس الشركة التضامنية

بيانات التأسيس الأساسية:

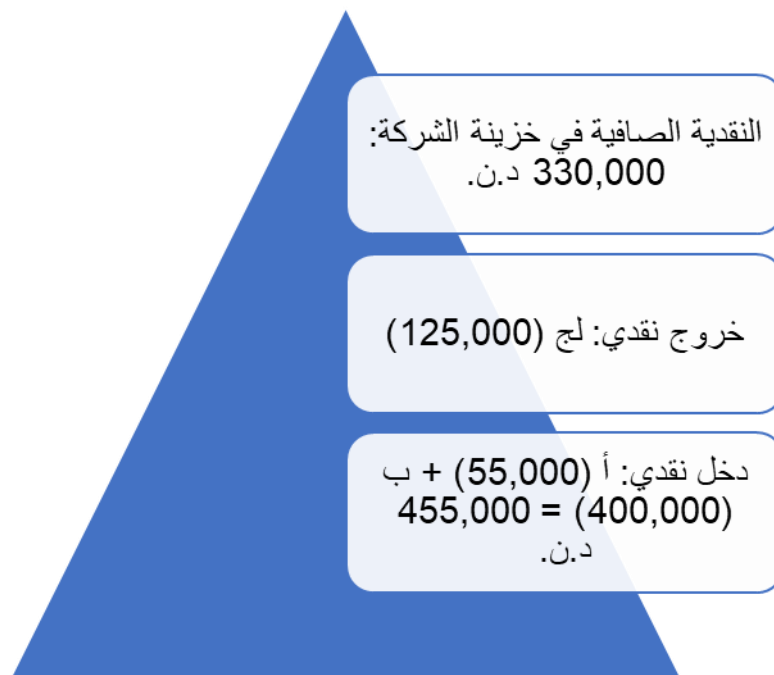
تأسست شركة تضامنية بعنوان "س" بتاريخ 2017/1/1 برأس مال إجمالي 1,680,000 د.ن. موزع كالتالي:

- الشريك (أ) 680,000 د.ن. (40.5%) .
- باقي الرأسمال (1,000,000 د.ن.): يوزع بين (ب) و(ج) بنسبة 2:3
 - الشريك (ب) 400,000 د.ن. $(1,000,000 \times 5/2) - 23.8\%$
 - الشريك (ج) 600,000 د.ن. $(1,000,000 \times 5/3) - 35.7\%$

الشريك (د) 0 د.ن. (عمل غير قابل للتقييم محاسبياً) والجدول 2. يظهر تفاصيل المساهمات والشكل 1. يظهر تدفق النقدية الفعلي

الجدول 2. تفاصيل المساهمات

الشريك	الحصة الإجمالية	المساهمة العينية	النقدية المطلوبة/المدفوعة	الملاحظات
أ	680,000	أرض 350,000 + مباني 275,000	(55,000 + مدفوعة)	نقص 55,000
ب	400,000	-	(400,000 + مدفوعة)	كامل نقداً
ج	600,000	بضاعة 475,000	(125,000 - مدفوعة لـ ج)	زيادة 125,000
د	0	عمل	0	غير مسجل
الإجمالي	1,680,000	1,100,000	330,000 + صافي	





الشكل 1. تدفق النقدية الفعلي

القيود المحاسبية الكاملة:

قيود 1 - سداد حصة الشريك (أ):	
مدین: أرض	350,000
مباني	275,000
نقدية	55,000
دائن: رأس مال - الشريك (أ)	680,000
قيود 2 - سداد حصة الشريك (ب):	
مدین: نقدية	400,000
دائن: رأس مال - الشريك (ب)	400,000
قيود 3 - سداد حصة الشريك (ج):	
مدین: بضاعة	475,000
دائن: رأس مال - الشريك (ج)	600,000
نقدية	125,000
قيود 4 - تلخيص النقدية (اختياري):	
مدین: نقدية	455,000 = (ب) 400,000 + (أ) 55,000
دائن: نقدية	(125,000 لـج)
صافي النقدية:	330,000 د.ن.

الميزانية الافتتاحية المتوازنة

الميزانية موضحة بالجدول 3.

الجدول 3. الميزانية الافتتاحية المتوازنة

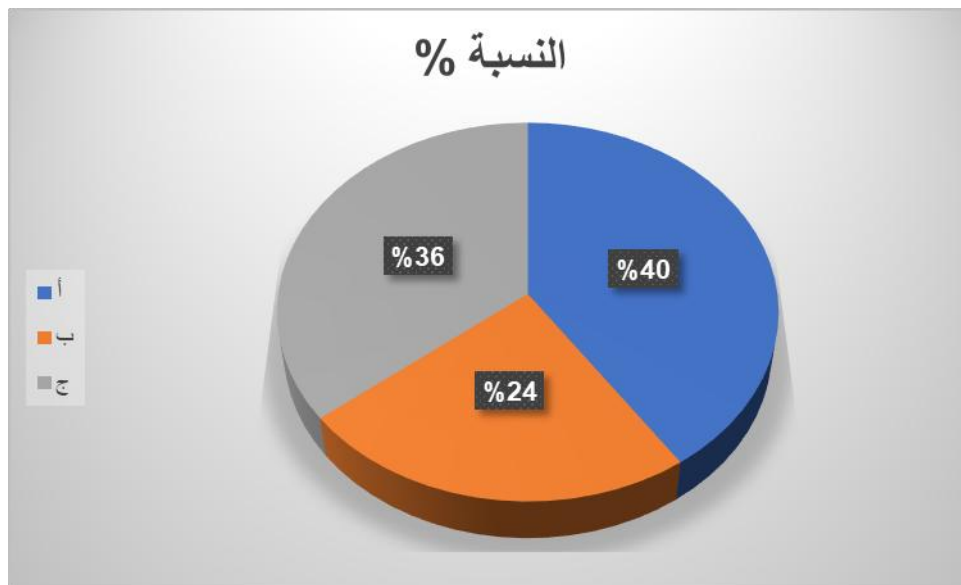
الأصول	القيمة (د.ن.)
نقدية	330,000
بضاعة	475,000
أرض	350,000
مباني	275,000
المجموع	1,430,000
المطلوبات وحقوق الملكية	القيمة (د.ن.)
رأس مال - الشريك (أ)	680,000
رأس مال - الشريك (ب)	400,000
رأس مال - الشريك (ج)	600,000
رأس مال - الشريك (د)	0
المجموع	1,680,000

تحليل النسب والتوزيع

يظهر هذا التحليل في الجدول 4 والشكل 2.

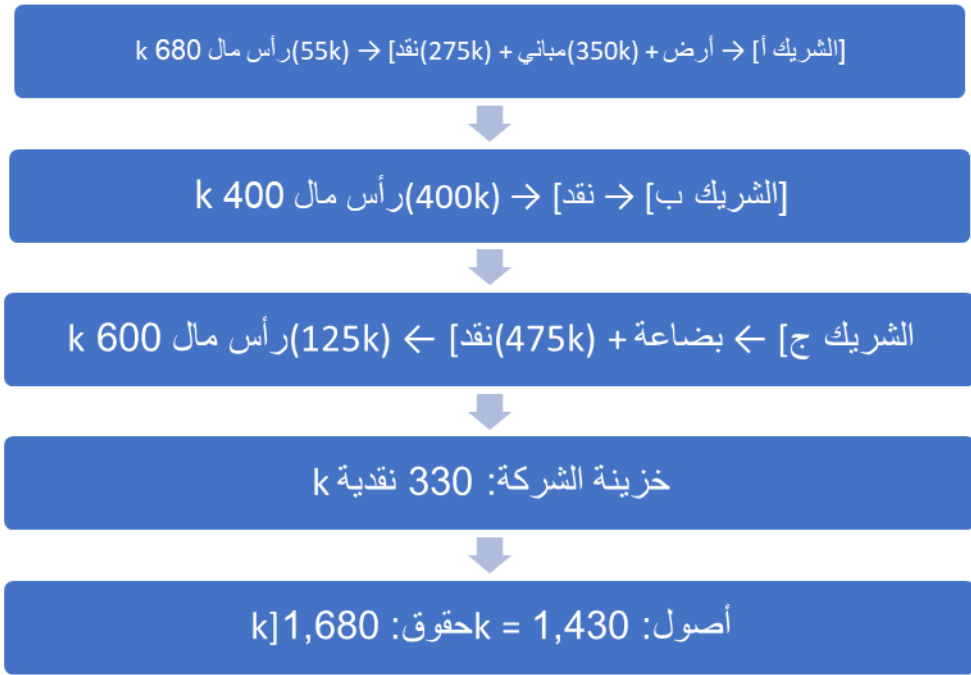
الجدول 4. تحليل النسب

الشريك	الحصة	النسبة %	المساهمة النقدية الصافية	ملاحظة التسجيل
أ	680,000	40.48%	+55,000	عيني + نقدي
ب	400,000	23.81%	+400,000	نقدي كامل
ج	600,000	35.71%	-125,000	عيني + استلام
المجموع	1,680,000	100%	+330,000	



الشكل 2. تحليل النسب

والشكل 3. يظهر رسم يوضح مخطط تدفق التأسيس



الشكل 3. مخطط التأسيس

الاعتبارات المحاسبية المهمة:

1. تقييم الأصول العينية: بالقيمة العادلة عند التأسيس (أرض/مباني/بضاعة)
2. رأس مال الشريك (د): يُسجل صفرًا محاسبياً لعدم قابلية العمل للتقييم
3. التوازن: تباين الأصول (1,430k) عن الحقوق (1,680k) طبيعي قبل التشغيل
4. النسب: أساس توزيع الأرباح/الخسائر المستقبلية في التصفية

5.2 التصفية الناجحة (تحقيق ربح)

السيناريو: تصفية سريعة 2019/12/31 بانتهاء العقد، بيع أصول بـ 1,650,000 د.ن. (ربح 220,000)، مصاريف مصفي 25,000، نقدية متاحة 1,625,000 د.ن.

بيانات البيع: هذه البيانات تظهر بالجدول 5.

الجدول 5. بيانات البيع

البند	دفترى	بيع	ربح
بضاعة	475,000	550,000	+75,000
أرض	350,000	450,000	+100,000
مباني	275,000	320,000	+45,000
المجموع	1,430,000	1,650,000	+220,000

القيود الرئيسية:

1. بيع الأصول: مدين نقدية 1,650,000 | دائن أصول 1,100,000، ربح 550,000



2. مصاريف: مدين مصاريف 25,000 | دائن نقدية 25,000

3. توزيع صافي 1,625,000: أ: 769,056 | ب: 452,382 | ج: 678,562

توزيع الشركاء: هذا التوزيع يظهر بالجدول 6.

الجدول 6. توزيع الشركاء

الشريك	الحصة الأصلية	الإجمالي المستحق
أ	680,000	769,056
ب	400,000	452,382
ج	600,000	678,562
المجموع	1,680,000	1,900,000

الميزانية الختامية: نقدية 1,625,000 = توزيع للشركاء 1,625,000 (رصيد صفر)

النتيجة: ربح صافي 11.6%، توزيع بنسب الحصص، إنهاء السجل التجاري بعد إبراء المصفي.

5.3 التصفية بخسارة (المسؤولية التضامنية)

سيناريو الإفلاس: إفلاس الشريك (ب)، بيعت الأصول بـ 1,080,000 د.ن. (خسارة 350,000)، ديون 200,000، مصاريف مصفي 30,000.

والبيانات كاملة موضحة بالجدول 7.

الجدول 7. بيانات حالة الإفلاس

البند	دفترى	بيع	خسارة
بضاعة	475,000	300,000	-175,000
أرض	350,000	250,000	-100,000
مباني	275,000	200,000	-75,000
المجموع	1,430,000	1,080,000	-350,000

النقدية المتاحة 850,000 = 200,000 - 30,000 - 1,080,000 د.ن.

العجز الإجمالي 830,000 = 1,680,000 - 850,000 د.ن.



توزيع العجز التضامني:

توزيع العجز موضح بالجدول 8.

الجدول 8. توزيع العجز التضامني

الشريك	الحصة الأصلية	نصيب العجز %	المطلوب منه
أ	680,000	40.48%	336,000
ب	400,000	23.81%	198,000
ج	600,000	35.71%	297,000
د	0	0%	0
المجموع	1,680,000	100%	830,000

القيود النهائية:

مدین: خسارة تصفية	830,000
دائن: رأس مال أ	336,000
رأس مال ب	198,000
رأس مال ج	297,000

النتيجة:

الشركاء (أ، ب، ج) مطالبون بدفع 830,000 د.ن. شخصياً بنسب تضامنية لسداد الدائنين، مما يُظهر خصوصية المسؤولية غير المحدودة في الشركات التضامنية.

الميزانية الختامية: صافية الصفر بعد سداد الجميع.

ملخص: خسارة 830,000 تُوزع تضامنياً، لا تكفي أصول الشركة، يدفع الشركاء من أموالهم الخاصة.

5.4 مقارنة التصفية السريعة والتدرجية

التصفية السريعة تتم خلال 3-6 أشهر ببيع الأصول دفعة واحدة أو دفعات قليلة، مناسبة للشركات ذات الأصول السائلة والتي يرغب الشركاء في إنهاء سريع. تُستخدم في حالة انتهاء عقد أو اتفاق فوري، لكن مخاطرها البيع بسعر منخفض بسبب الضغط الزمني، وتكاليفها أجور مصفي مرتفعة (1-2% من النقدية).

التصفية التدرجية تمتد 3-1 سنوات ببيع تدرجي حسب السوق، تتطلب خطط توزيع دورية للنقد المتدفق بعد سداد مصاريف التصفية والديون، خاصة إذا اختلفت نسب رأس المال عن توزيع الأرباح/الخسائر. مناسبة لأصول ثابتة (عقارات) أو سوق غير مستقر، لكن مخاطرها تغيرات اقتصادية وتكاليف إدارة مستمرة. والجدول 9. يظهر المقارنة

الجدول 9. جدول المقارنة

المعيار	سريعة	تدرجية
المدة الزمنية	3-6 أشهر	1-3 سنوات
بيع الأصول	دفعة واحدة/قليلة	تدرجي حسب السوق



توزيع النقد	نهائي واحد	دوري بخط مسبقة
المخاطر الرئيسية	سعر بيع منخفض	تغيرات سوقية/تضخم
التكاليف	أجور مصفي عالية (2-1%)	إدارة تشغيلية مستمرة
المناسبة	أصول سائلة، اتفاق سريع	أصول ثابتة، سوق متقلب
القيود المحاسبية	بسيطة (قيود واحد للبيع)	معقدة (قيود دورية + خطط)

الخلاصة: السريعة أسرع وأبسط محاسبياً لكن أقل ربحية، التدريجية أكثر كفاءة للأصول الثابتة لكن تحتاج تخطيطاً دقيقاً ومتابعة مستمرة لضمان حقوق الشركاء والدائنين.

6. النتائج والمناقشة

6.1 النتائج الرئيسية:

1. دقة المعالجات المحاسبية أساسية لضمان حقوق الشركاء والدائنين، كما أظهرت الأمثلة العملية حيث حقق التوزيع الدقيق عدالة في التصفية الناجحة (ربح 11.6%) وكشف المسؤولية التضامنية في حالة الخسارة (عجز 830,000 د.ن.).
2. التصفية السريعة أبسط محاسبياً (3 قيود رئيسية) وأسرع (3-6 أشهر) لكنها أقل ربحية، بينما التدريجية أكثر كفاءة للأصول الثابتة لكنها تتطلب خطط توزيع معقدة.
3. المسؤولية التضامنية الجوهرية للشركات التضامنية، حيث يتحمل الشركاء (أ، ب، ج) العجز شخصياً بنسب حصصهم، مما يبرز المخاطر مقارنة بالشركات المحدودة.

6.2 مناقشة النتائج:

تأكدت الدراسة التطبيقية أهمية القيود المنهجية في كل مرحلة (تأسيس، بيع، توزيع)، حيث أظهرت التصفية الناجحة كفاءة المصفي (تكلفة 1.5%)، بينما كشفت الخسارة ضرورة تقييم الأصول الدوري لتجنب العجز التضامني.

6.3 القيود المكتشفة:

- غياب معايير محاسبية موحدة عربياً للتصفية التدريجية
- صعوبة تقييم العمل كمساهمة (الشريك د)
- تباين التشريعات بين الدول العربية

6.4 الإسهامات العملية:

- نموذج محاسبي كامل لـ3 سيناريوهات (تأسيس، ربح، خسارة)
- مقارنة عملية بين أنواع التصفية
- توضيح المسؤولية التضامنية بأرقام واقعية

تتوافق النتائج مع أهمية البحث المحددة سابقاً في توفير إرشادات عملية للمحاسبين، مما يؤكد صحة المنهج الوصفي التحليلي المتبع وسد الفجوة المعرفية في معالجة تصفية الشركات التضامنية.



7. الخاتمة

أكدت هذه الدراسة أن تصفية الشركات التضامنية تمثل مرحلة حاسمة تتطلب معالجة محاسبية دقيقة لضمان الشفافية والعدالة بين الشركاء والدائنين. أظهرت التطبيقات العملية فعالية القيود المنهجية في تسجيل التأسيس، تحقيق الأرباح (11.6% عائد)، وتوزيع العجز التضامني (830,000 د.ن.)، مع تفوق التصفية السريعة في البساطة مقابل كفاءة التدريجية للأصول الثابتة. يبرز دور المحاسب كضامن للصورة المالية العادلة، مما يعزز استقرار الشركات التجارية ويحمي حقوق الأطراف ذات الصلة.

8. التوصيات

1. توحيد المعايير المحاسبية العربية لتصفية الشركات التضامنية مع نماذج قيود موحدة.
2. إدراج آليات التصفية في عقود التأسيس مع تحديد المصفي والخطط التدريجية مسبقاً.
3. تدريب المحاسبين على سيناريوهات الخسارة التضامنية والتقييم الدوري للأصول.

المصادر والمراجع

المني، ص. (2013). معالجة تصفية الشركات من الناحية القانونية والمحاسبية: دراسة حالة في مكتب معتمد للحسابات [مذكرة ليسانس، تخصص محاسبة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

أبو بكر عبد العزيز مصطفى. (2015). المسؤولية التضامنية في شركة المساهمة [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة، كلية القانون.

أبو زيد رضوان. (1988). الشركات التجارية في القانون المصري المقارن. دار الفكر العربي.

أكرم ياملي. (n.d.). الوجيز في شرح القانون التجاري العراقي في الشركات التجارية (ط. 2). القاهرة.

احمد محرز. (2004). الوسيط في الشركات التجارية (ط. 2). مطبعة الإسكندرية.

اصيلة العمري. (2020). محاضرات مقياس محاسبة الشركات. القاهرة.

Beams, F. A., Clement, R. P., Anthony, J. H., & Lowensohn, S. (n.d.). *Advanced accounting (Chapter 17: Partnerships – Persekuan – Likuidasi)* [Bandi]. Universitas Sebelas Maret. <https://bandi.staff.fe.uns.ac.id>

بوسماحة محمد. (2021). محاضرات محاسبة الشركات. جامعة طاهري محمد بشار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية.

عزيز العكلي. (2002). شرح القانون التجاري. الشركة التجارية، دار الثقافة.

علي البارودي. (1999). القانون التجاري. دار المطبوعات الجامعية.

عشور رمضان. (2022). المعالجة المحاسبية لتصفية الشركات وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري [مذكرة ماستر]. المركز الجامعي المقام الشيخ أمود بن مختار إليزي، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

<http://dSPACE.cuillizi.dz/bitstreams/f735cb43-f5ce-4882-9ab9-3a8f0d1c1d58/download>



- غازي محمد العربي. (2016). محاضرات في محاسبة الشركات. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- سادة الحسيني. (1998). المحاسبة في شركات الأشخاص (ط. 1). الجامعة المفتوحة.
- سميحة القيلوبي. (1988). الشركات التجارية (ط. 2). دار النهضة العربية.
- سمر حبيب. (2021). المحاسبة المالية في الشركات. منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
- صادق الحسيني. (1998). المحاسبة في شركات الأشخاص (ط. 1). الجامعة المفتوحة.
- كامل عبد الحسين البلداوي. (n.d.). الشركات التجارية في القانون العراقي. دار الكتب للطباعة والنشر.
- محمد، ح. أ. (2018). المركز القانوني للمصفي في شركات الأموال العامة [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط، كلية الحقوق، قسم القانون الخاص.
- مصعب عوض الكريم علي. (2019). المسؤولية التضامنية في الشركات ذات المسؤولية المحدودة وفقاً لنظام الشركات السعودي. مجلة الاجتهاد القضائي، 12. (2)
- نادية هومة. (2002). أحكام الشركة طبقاً للقانون التجاري الجزائري شركات الأشخاص. الجزائر.